قرانا سورة السلوان   عنكم وحفظناها
ومازلتم بنا حتى   حسرنا ونعلناها
فرجل تطلب المسعى   اليكم قد منعناها
وعين تمني ان   تراكم قد غمضناها
ونفس كلما اشتاقت   للقياكم زجرناها
وكانت بيننا طاق   فها نحن سددناها
فلو انكم جنة عدن   ما دخلناها
واما الحالة الاخرى   فانا قد سلوناها
وقد ماتت وصلينا   عليها ودفناها
هجرنا ذكرها حتى   كان ما عرفناها
وها نحن وها انتم   متى قط ذكرناها
وفي النفس بقا باس   احاديث خبانا ها
فلو ارضتكم الارواح   منا لبذلناها

وقال من المجتث قافية المتواتر

قد اتى العيد وما عندي   له ما يقتضيه
غاب عن عيني فيه   كل شي اشتهيه
ليت شعري كيف انتم   ايها الاحباب فيه

وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيته

كتبت اليك اشرح في كتابي   امورا في فراقك اشتهيها
وعيشك انني مذ غبت عني   لحالا ما اظنك ترتضيها
وفي سوق الغرام عرضت نفسي   رخيصا لم اجد من اشتريها
ولم ار من له حال كحالي   فاعرف في الصبابة لي شبيها
فجد برضاك ان رضاك عني   لاعظم شهوة انا اشتهيها

ولو

٨٦

ولو وعدا الى سنة فان لم   يكن فيها يكن فيما يليها
وقد انهيت من شوقي فصولا   لمولاي علو الراي فيها

وقال ايضا رحمه الله تعالى من بحره وقافيته

سروري فات ان القاك يوما   لاجل محاسن لك اجتليها
فما غابت عن عيني كراها   خلت من ساكن فسكنت فيها
ساكرمها لحرمة من حوته   واكرام الديار لساكنيها

وقال من البسيط قافية المتواتر

يا من توهم اني لست اذكره   والله يعلم اني لست انساه
وظن اني لا ارعى مودته   حاشاي من ظنه هذا وحاشاه

وقال من الرمل قافية المتدارك

اليك عني ودعني   العذر لا ارتضيه
اردت تغيير خلقي   ان لما سئت فيه
فلا جزي الله خيرا   يوما عرفناك فيه

وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيته

نحن كضرتين في معركة   ادرع الصبر عند لقياها
وهي عند الهوى تبارزني   واي صبر يطيق هيجاها
ان جئت في القتال نجدها   او صفعت في النزال قواها
اصرعها تارة وتصرعني   لكن لها السبق حين القاها
احبها وهي لي معاندة   كانني لست من ال احباها
عدوة لا اطيق الفضها   يا ليتني استطيع انساها
سابحة في بحار فتنتها   رافلة في ذيول ظلماها
احبها تابى موافقتي   خاسرة دينها ودنياها
يارب عجل لها بتوبتها   واغسل بها التي خطاياها

Copyright © King Saud University